



مجلس إدارة الشركة يناقش

زيادة المرتبات ومشاريع التطوير وأداء الشركة

E-mail: mediaservices@libyansteel.com

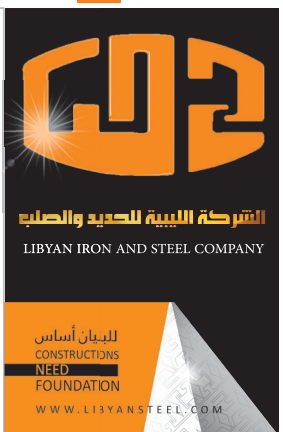
الإصدار الـ 63 أغسطس 2026

إعداد وتجهيز:
قسم الخدمات الإعلامية
للتواصل والاستفسار:
0512620289

نصنع المستقبل

صناع

sonna



التعليم الفني شريك في الصناعة

لم يعد التعليم الفني مسارا موازيا للصناعة، بل أصبح جزءا أساسيا من قدرتها على الاستمرار والتطور. فكلما اقتربت البرامج التعليمية من الواقع العملي، وارتبطت التخصصات باحتياجات المصانع، كانت المخرجات أكثر جاهزية للعمل وأقل حاجة إلى فترات طويلة من التأهيل بعد التخرج. وفي هذا السياق، يأتي فتح باب القبول لدفعة جديدة بالمعهد المتوسط للحديد والصلب، في خطوة تعكس استمرار هذا المسار وحرص الشركة على إعداد كوادر فنية شابة في تخصصات ترتبط مباشرة بطبيعة العمل داخل المصانع. وتبرز أهمية هذا النموذج في المؤسسات الصناعية الكبرى، حيث لا يكفي الجانب النظري وحده، بل يحتاج الطالب إلى التدريب على المعدات الفعلية، والتعرف على بيئة العمل، ومراقبة التقنيات الحديثة التي تتغير بوتيرة متسارعة. ومن هنا، فإن تطوير التعليم الفني لا ينبغي أن ينفصل عن احتياجات السوق، كما أن الصناعة بدورها مطالبة بأن تكون شريك في تحديد التخصصات والمهارات المطلوبة. وحسن يلتقي التعليم بالتطبيق، وتلتقي المناهج بالمصانع؛ تتحول المؤسسة التعليمية من جهة مانحة للشهادات إلى شريك حقيقي في بناء الصناعة ودعم استدامتها.

نسبة النجاح في الشهادة الثانوية

77.28%

ووزارة التعليم تؤكد انطلاق الدراسة في موعدها

التفاصيل ص 7+6

مدير المعهد المتوسط للحديد والصلب («خالد عيبلو»):



المعهد المتوسط للحديد والصلب

من التأهيل الفني إلى خطط التوسع

التفاصيل ص 9+8



نادي البشائر يكرم الشركة عقب عودته إلى الدوري الممتاز



التفاصيل ص 4

الشركة توقع اتفاقية تعاون مع الشبكة العالمية لريادة الأعمال



■ ■ ■

عقد مجلس إدارة الشركة الليبية للحديد والصلب، يوم الأربعاء 29 يوليو 2026، اجتماعه العادي السابع للعام الجاري، لمناقشة عدد من الملفات المتعلقة بأداء الشركة ونشاطها المالي والإنتاجي، إلى جانب مشاريع التطوير وبعض الموضوعات الإدارية والفنية.. وتضمن جدول أعمال الاجتماع 06 بنود، بدأت باعتماد محضر الاجتماع السابق ومتابعة الإجراءات التنفيذية المتعلقة به، فيما لم يتضمن بند الموضوعات المؤجلة أية ملفات من الاجتماع السابق.

■ ■ ■

مجلس إدارة الشركة يناقش زيادة المرتبات ومشاريع التطوير وأداء الشركة

كما ناقش الاجتماع مذكرة لجنة البت في عروض التوريد رقم (356)، المؤرخة في 7 يوليو 2026، بشأن توريد مادة الأقطاب الكربونية بقياس 600 ملم والخاصة بعمليات إنتاج الصلب.

دراسة إمكانية زيادة مرتبات العاملين

وفي ملف يرتبط مباشرة بالعاملين بالشركة، أدرج ضمن بند "ما يستجد من أعمال" موضوع دراسة إمكانية زيادة مرتبات العاملين بالشركة.

ويأتي طرح الملف أمام مجلس الإدارة لدراسة إمكانية الزيادة، دون أن يتضمن جدول الأعمال المنشور قرارا بإقرارها، باعتبار أن الموضوع ما يزال في إطار الدراسة والمناقشة.

كما تناول البند ذاته مذكرة مدير إدارة مراقبة التكاليف، المؤرخة في 27 يوليو 2026، بشأن اعتماد سياسة تقييم المخزون، ضمن الملفات المالية والإدارية المطروحة أمام المجلس.

الإنتاج والمبيعات والأداء المالي

وفي إطار المتابعة الدورية لنشاط الشركة، استعرض مجلس الإدارة تقرير الإنتاج والمبيعات والعمالة عن شهر يونيو 2026، إلى جانب التقرير المالي عن الشهر ذاته، في سياق متابعة مؤشرات الأداء والوقوف على سير العمليات الإنتاجية والمالية بالشركة. وتكتسب المتابعة الدورية لهذه المؤشرات أهمية في تقييم مستوى الأداء ومقارنته بالخطط المعتمدة، بما يساعد على تحديد الأولويات واتخاذ الإجراءات اللازمة لدعم استقرار العملية الإنتاجية.

مشاريع التطوير على طاولة المجلس

وشكلت مشاريع التطوير أحد الملفات المدرجة ضمن جدول الأعمال، حيث ناقش المجلس موقف هذه المشاريع في إطار الخطط التي تعمل عليها الشركة لتطوير منشآتها ورفع كفاءتها وتعزيز قدراتها الإنتاجية.

نادي البشائر يكرم الشركة عقب عودته إلى الدوري الممتاز



CONSTRUCTIONS
NEED FOUNDATION
WWW.LIBYANSTEEL.COM

للبنّان أساس

الشركة الليبية للحديد والصلب
LIBYAN IRON AND STEEL COMPANY



استقبلت الشركة الليبية للحديد والصلب وفداً من نادي البشائر الرياضي، برئاسة رئيس مجلس إدارة النادي مفتاح الشريمي، بمناسبة عودة الفريق الأول إلى منافسات الدوري الممتاز لكرة القدم، في زيارة حملت طابعاً تقديرياً لدور الشركة في دعم النادي.

وجاءت الزيارة الأربعاء 5 أغسطس الماضي، حيث كان في استقبال الوفد رئيس مجلس إدارة الشركة الدكتور محمد عبدالمك الفقيه، وعدد من مسؤولي الشركة، بحضور رئيس الفرع البلدي قصر أحمد وعدد من مسؤولي القطاعات الحكومية بالمنطقة.

شهدت الزيارة تكريم الشركة ورئيس مجلس إدارتها تقديراً لإسهامها في دعم النادي خلال المرحلة الماضية، وما كان لذلك من أثر في عودة الفريق إلى الدوري الممتاز.





الشركة توقع اتفاقية تعاون مع الشبكة العالمية لريادة الأعمال

الاتفاقية تسهم في دعم بيئة ريادة الأعمال، إلى جانب رفع مستوى الأداء وبناء قدرات الشباب بما يعزز فرصهم في تطوير مشروعاتهم ومبادراتهم



وقعت الشركة الليبية للحديد والصلب اتفاقية تعاون مشترك مع الشبكة العالمية لريادة الأعمال، تشمل مجالات ريادة الأعمال والابتكار وتمكين الشباب وبناء القدرات، في خطوة تستهدف توسيع مجالات التعاون المرتبطة بالتدريب ودعم المبادرات الشبابية. وجرى توقيع الاتفاقية يوم الأحد 16 أغسطس الماضي بمقر الشركة، بحضور عدد من مسؤولي الجانبين.

وتهدف الاتفاقية إلى تشجيع التوجه نحو القطاع الخاص، والمساهمة في دعم بيئة ريادة الأعمال، إلى جانب رفع مستوى الأداء وبناء قدرات الشباب بما يعزز فرصهم في تطوير مشروعاتهم ومبادراتهم.

وتفتح الاتفاقية المجال أمام تنفيذ برامج وأنشطة مشتركة بين الشركة والشبكة العالمية لريادة الأعمال، في مجالات التدريب والابتكار وتنمية المهارات، بما يخدم توجهات دعم الشباب والقطاع الخاص.

امتدادا لدورها في دعم الأنشطة العلمية والمهنية التي تسهم في تطوير الكفاءات الوطنية :

الشركة تستضيف فعاليات اليوم العلمي لطب الأسنان

في إطار اهتمامها بدعم المبادرات العلمية والمجتمعية، رعت الشركة الليبية للحديد والصلب فعاليات “اليوم العلمي لطب الأسنان - صيف 2026”، الذي نظمه المركز الليبي لأبحاث طب الأسنان، واستضافه مدرج مركز التدريب بالشركة، بمشاركة نخبة من أطباء الأسنان والباحثين والأكاديميين والمتخصصين.. وشكلت استضافة الشركة للحدث امتدادا لدورها في دعم الأنشطة العلمية والمهنية التي تسهم في تطوير الكفاءات الوطنية، وفتح المجال أمام المؤسسات والمراكز المتخصصة لتنظيم الفعاليات التي تجمع بين المعرفة والتدريب وتبادل الخبرات.

من الصناعة إلى دعم المعرفة

ورغم ارتباط نشاط الشركة الأساسي بصناعة الحديد والصلب، فإن حضورها في المجال المجتمعي يمتد إلى دعم قطاعات مختلفة، وفي مقدمتها التعليم والبحث العلمي والتدريب، انطلاقاً من أهمية مساهمة المؤسسات الوطنية الكبرى في خدمة المجتمع ودعم المبادرات التي تستهدف تطوير الكفاءات البشرية. وفي هذا السياق، وفرت الشركة الرعاية والاستضافة لليوم العلمي، بما أسهم في توفير بيئة مناسبة لإقامة المحاضرات والجلسات العلمية وورش العمل، وجمع عدد من المتخصصين والمهتمين بمجال طب الأسنان في حدث علمي وتدريبى واحد.

محاضرات وورش عمل متخصصة

وشهد اليوم العلمي برنامجاً حافلاً تضمن سلسلة من المحاضرات العلمية المتخصصة وورش العمل التطبيقية، قدمها عدد من الأكاديميين والخبراء، وتناولت أحدث المستجدات في تخصصات طب الأسنان وسبل تطوير الممارسة المهنية. كما أتاح الحدث للمشاركين فرصة تبادل المعرفة والخبرات ومناقشة التطورات العلمية الحديثة، بما يدعم التعليم المستمر ويسهم في تطوير قدرات الطبيب الليبي في مجالات علاج الفم والأسنان.

تكريم الشركة تقديراً لدورها

وفي ختام الفعاليات، كرم المركز الليبي لأبحاث طب الأسنان الشركة الليبية للحديد والصلب تقديراً لرعايتها واستضافتها للحدث، إلى جانب تكريم المحاضرين ومدربي ورش العمل ورؤساء الجلسات العلمية والشركات



المركز الليبي لأبحاث طب الأسنان
Libyan Centre For Dental Research



المركز الليبي لأبحاث طب الأسنان
Libyan Centre For Dental Research



المركز الليبي لأبحاث طب الأسنان
Libyan Centre For Dental Research



المركز الليبي لأبحاث طب الأسنان
Libyan Centre For Dental Research

77.28%

نسبة النجاح في الشهادة الثانوية

وزارة التعليم تؤكد

مع إسدال الستار على امتحانات شهادة إتمام مرحلة التعليم الثانوي للعام الدراسي 2025-2026، دخل آلاف الطلبة في ليبيا مرحلة جديدة من مسيرتهم التعليمية، بين من يستعد للانتقال إلى الجامعات والمعاهد، ومن يترقب فرصة أخرى عبر امتحانات الدور الثاني.. وفي الوقت نفسه، بدأت وزارة التربية والتعليم الاستعداد للعام الدراسي 2026-2027، مؤكدة أن موعد انطلاق الدراسة سيبقى وفق التقويم المعتمد دون تأجيل.



نسبة نجاح 77.28%

وأعلن وزير التربية والتعليم محمد عبدالسلام القريو، ومدير المركز الوطني للامتحانات السيد أحمد مسعود، الأربعاء 12 أغسطس الماضي، أن نتيجة امتحانات الدور الأول لشهادة إتمام مرحلة التعليم الثانوي للعام الدراسي 2025-2026 بلغت نسبة النجاح العامة فيها 77.28%، في امتحانات شارك فيها أكثر من 134 ألف طالب وطالبة داخل ليبيا وخارجها، موزعين على الأقسام العلمي والأدبي والتعليم الديني، إلى جانب طلبة المدارس الليبية بالخارج. وأظهر إعلان النتائج تفاوتاً في نسب النجاح بين المسارات التعليمية، وهو ما عكس اختلاف طبيعة الأقسام وأعداد الطلبة الملتحقين بها، فيما حافظ القسم العلمي على أعلى نسبة نجاح بين الأقسام.

القسم العلمي في الصدارة

بلغت نسبة النجاح في القسم العلمي 79.87%، وهي الأعلى بين الأقسام المختلفة، فيما سجل القسم الأدبي نسبة نجاح بلغت 66.50%، ووصلت نسبة النجاح في التعليم الديني إلى 57.58%.



المدارس الليبية بالخارج.

وبحسب البيانات المعلنة، بلغ إجمالي عدد الطلبة داخل ليبيا 133,631 طالباً وطالبة، فيما وصل عدد الممتحنين بالخارج إلى 636 طالباً وطالبة.

نهاية مرحلة وبداية أخرى

لا تمثل شهادة التعليم الثانوي نهاية عام دراسي فقط، بل تعد نقطة انتقال مهمة في حياة الطالب، إذ تحدد إلى حد

أما المدارس الليبية بالخارج، فقد سجل طلبة القسم العلمي نسبة نجاح بلغت 76.45%، مقابل 75.76% للقسم الأدبي، وهي نسب اقترنت بصورة واضحة من النتائج المسجلة داخل البلاد.

وبلغ إجمالي عدد الطلبة الذين تقدموا للامتحانات 134,256 طالباً وطالبة، من بينهم 108,224 في القسم العلمي، و24,721 في القسم الأدبي، و673 في التعليم الديني، إلى جانب الطلبة الممتحنين في



انطلاق الدراسة في موعدها



الشركة تهنيئ الطلبة الناجحين

وبمناسبة إعلان نتائج شهادة إتمام مرحلة التعليم الثانوي، تتقدم الشركة الليبية للحديد والصلب بالتهنئة إلى الطلبة الناجحين وأسرهم، متمنية لهم دوام التوفيق والتميز في مسيرتهم التعليمية المقبلة، والنجاح في اختيار التخصصات والمسارات التي تتناسب مع طموحاتهم وقدراتهم.

كما تثن الشركة جهود المعلمين والعاملين في قطاع التربية والتعليم وأولياء الأمور، لما قدموه من دعم ومساندة للطلبة طوال العام الدراسي، مؤكدة أهمية التعليم في بناء الإنسان، وإعداد الكفاءات الوطنية، ودعم مستقبل التنمية والصناعة والاقتصاد في ليبيا.

على نقاط القوة، ومعالجة التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية، سواء فيما يتعلق بالمنهج أو البنية التحتية أو توفير الكتاب المدرسي وهو التحدي الأهم. كما تبقى نتائج الثانوية أحد المؤشرات التي يمكن الاستفادة منها في قراءة واقع التعليم، خاصة مع التفاوت بين الأقسام، والحاجة إلى تطوير المسارات الأكاديمية والفنية بما يتناسب مع متطلبات التعليم العالي وسوق العمل. ولا يقتصر نجاح العملية التعليمية على نتائج الامتحانات وحدها، بل يرتبط كذلك بقدرة المنظومة على توفير بيئة تعليمية مستقرة، وتعزيز جودة المخرجات، وفتح خيارات متنوعة أمام الطلبة في المراحل اللاحقة.

كبير المسار الأكاديمي أو التقني الذي سيختاره خلال المرحلة المقبلة. وأكد الوزير خلال اعتماد النتيجة أن النتائج جاءت ثمرة للجهود التي بذلها الطلبة والمعلمون وأولياء الأمور والعاملون في مختلف مراحل العملية التعليمية والامتحانات، مثننا الجهود التي أسهمت في إنجاح الامتحانات وإعلان النتائج. العام الدراسي الجديد في موعده

وبعد أيام من إعلان نتائج الثانوية، حسمت وزارة التربية والتعليم ما تم تداوله بشأن احتمال تأجيل العام الدراسي الجديد، مؤكدة عدم صحة تلك المعلومات، وتمسكها بالتقويم الدراسي المعتمد. وأوضحت الوزارة أن جميع المراحل التعليمية ستبشر الدراسة اعتباراً من الأحد 13 سبتمبر 2026، وفق قرار وزير التربية والتعليم رقم (1197) لسنة 2026، دون أي تعديل في موعد الانطلاق.

ويضع هذا الإعلان المدارس وأولياء الأمور والطلبة أمام فترة زمنية محددة للاستعداد، سواء من حيث تجهيز المؤسسات التعليمية أو الاستعداد النفسي والدراسي للطلبة، خاصة مع تقارب الفترة بين انتهاء بعض استحقاقات العام السابق وبداية الموسم الجديد.

كما دعت الوزارة إلى الاعتماد على مصادرها الرسمية في متابعة الأخبار والقرارات الخاصة بالعملية التعليمية، وعدم الانسياق وراء المعلومات غير الموثوقة التي يتم تداولها عبر بعض الصفحات والمنصات.

عام جديد وتحديات مستمرة

يمثل بدء عام دراسي جديد فرصة لتقييم ما تحقق في العام السابق، والبناء

لقاء مع مدير المعهد المتوسط للحديد والصلب «خالد عيبلو» :

المعهد المتوسط للحديد والصلب

من التأهيل الفني إلى خطط التوسع

يعمل المعهد بصورة مستمرة على تحديث أدواته وبرامجه التدريبية بما يواكب التقنيات المستخدمة في المصانع الحديثة.



وفي هذا اللقاء، يتحدث مدير المعهد خالد عيبلو عن مسيرة المعهد، وبرامج القبول والتدريب، وتطوير المناهج، وخطط التوسع خلال المرحلة المقبلة.

مع فتح باب القبول لدفعة جديدة، يواصل المعهد المتوسط للحديد والصلب دوره في إعداد وتأهيل الكفاءات الفنية وربط الدراسة باحتياجات العمل الصناعي.

كما زوعي الجانب الصحي، باعتبار أن البياضة الصحية عنصر مهم للطالب الذي سيتعامل مع بيئة تدريب وعمل صناعية تتطلب قدراً مناسباً من الجاهزية البدنية. أما عملية المفاضلة، فتتم من خلال امتحان تحريري في الرياضيات واللغة الإنجليزية والعلوم، وهي مواد ندها أساسية لطبيعة التخصصات الفنية والصناعية التي يدرسها الطالب في المعهد، ويجري تريب المتقدمين وفق الدرجات الأعلى في اختبار المفاضلة، إلى جانب الكشف الطبي والمقابلة الشخصية، قبل اعتماد القائمة النهائية للمقبولين.

وبعد اختيار الطلبة، تأتي مرحلة توزيعهم على التخصصات، فإلى أي مدى ترتبط البرامج والتخصصات التي يقدمها المعهد بالاحتياجات الفعلية لمصانع وإدارات الشركة اللبيرة للحديد والصلب؟

هناك ارتباط وثيق بين التخصصات التي يقدمها المعهد والاحتياجات الفعلية لمصانع وإدارات الشركة، إذ لا يتم تحديد التخصصات أو توزيع الطلبة عليها بصورة منفصلة عن احتياجات العمل داخل الشركة.

وقبل توزيع كل دفعة، يجري التنسيق مع الإدارات المعنية، ومن بينها إدارة الشؤون الإدارية، لحصر احتياجات الشركة من التخصصات والعناصر الفنية، وعلى أساس هذه الاحتياجات يتم تحديد أعداد الطلبة وتوجيههم إلى المسارات المناسبة.

وتتكرر هذه العملية مع كل دفعة حتى تظل مخرجات

الاستيعابية المستهدفة لهذه الدفعة؟ أعلن المعهد خلال الأسبوعين الماضيين فتح باب القبول لدفعة جديدة من الطلبة، وبدأت إجراءات التسجيل واستمرت لمدة أسبوعين حتى يوم 27 أغسطس. وتشمل التخصصات المتاحة عدداً من المجالات الفنية المرتبطة بطبيعة العمل الصناعي، من بينها الصيانة الميكانيكية، والصيانة الكهربائية، والآلات والأجهزة الدقيقة، والخراطة، والفرايز، واللحام، والتبريد والتكييف. ويستهدف المعهد قبول نحو 90 متدرباً من حاملي شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي، على أن يتم توزيع المقبولين على التخصصات وفق الضوابط والاحتياجات المعتمدة داخل المعهد.

وبما أن القبول يستهدف عدداً محدداً من الطلبة في تخصصات فنية متعددة، فقد تضمن الإعلان مجموعة من الشروط، فما المعايير التي استند إليها المعهد في تحديدها، وكيف تتم عملية المفاضلة بين المتقدمين؟

تضمن إعلان القبول مجموعة من الشروط التي استندت إلى اللوائح المعتمدة داخل الشركة، وإلى دراسات سابقة راعت طبيعة الدراسة والتدريب والبيئة الصناعية التي سيواجه بها الطالب لاحقاً.

ومن بين أبرز هذه الشروط المستوى الدراسي والفئة العمرية، حيث حدد القبول للطلبة الحاصلين على تقدير جيد جداً فما فوق، وأن تتراوح أعمارهم بين 15 و16 سنة.

بداية، نود أن نعزف القارئ بالمعهد المتوسط للحديد والصلب، متى تأسس وما الدور الذي يؤديه داخل الشركة؟

أنشئ مركز التدريب النوعي على صناعة الحديد والصلب عام 1989 بقرار من أمانة الصناعة آنذاك، وبدأ في العام نفسه استقبال أول دفعة من خريجي مرحلة التعليم الأساسي. ومنذ ذلك الوقت أدى المركز دوراً مهماً في إعداد وتأهيل الكوادر الفنية التي تحتاجها الشركة. وقد تخرجت من المركز حتى الآن 11 دفعة، فيما تواصل الدفعة الثانية عشرة دراستها حالياً، ويجري الاستعداد لقبول الدفعة الثالثة عشرة.

وتمتد مدة الدراسة لنحو 03 سنوات، موزعة على 12 فصلاً دراسياً، تجمع بين الدراسة النظرية والتدريب العملي.

ولا يقتصر دور المركز على تأهيل الطلبة، إذ ينظم أيضاً العديد من الدورات التدريبية للعاملين بالشركة في مجالات مختلفة، كما يقدم برامج تدريبية لعدد من الشركات والمؤسسات المحلية.

وفي عام 2025، تم تعديل المسمى الرسمي للمركز بقرار من وزير التعليم التقني، ليصبح "المعهد المتوسط للحديد والصلب"، مع استمرار دوره في التعليم والتدريب وإعداد العناصر الفنية المؤهلة.

ومع استمرار هذا الدور وبلوغ المعهد مرحلة استقبال دفعة جديدة، أعلنت مؤخرًا فتح باب القبول للدراسة والتدريب، فما التخصصات المتاحة وما الطاقة

عيبيلو :

رؤية الشركة لمستقبل المعهد تتجه نحو توسيع دوره التعليمي والتدريبي فقد تم استكمال الإجراءات المتعلقة بإنشاء معهد عالٍ تقني بالشركة على أن يكون مقره داخل مركز التدريب



نركز في تقييم البرامج الدراسية على الجانب العملي بنسبة تصل إلى 60 %، إلى جانب تخصيص فصول دراسية كاملة للتدريب الميداني.

المعهد مرتبطة بالاحتياجات الفعلية للشركة.

كما يتعزز هذا الارتباط خلال مرحلة الدراسة من خلال التدريب الميداني داخل مصانع وإدارات الشركة، حيث يتدرب الطلبة على الأعمال والوظائف التي يتوقع أن يعملوا بها بعد التخرج، وتمتد فترة التدريب الميداني إلى فصلين دراسيين كاملين.

وهذا الارتباط المباشر بمصانع الشركة يفرض طبيعة الحال اهتماما كبيرا بالتطبيق العملي، فكيف يحقق المعهد التوازن بين الدراسة النظرية والتدريب العملي خلال فترة دراسة الطالب؟

رأى البرنامج الدراسي والتدريبي في المعهد تحقيق التوازن بين الجانب النظري والتطبيق العملي، باعتبار أن طبيعة التخصصات الصناعية لا يمكن أن تعتمد على أحد الجانبين دون الآخر.

فالطالب يدرس مجموعة من المواد الأساسية مثل اللغة الإنجليزية، والرياضيات، والرسم الهندسي، والفيزياء، والكيمياء، إلى جانب المواد الفنية المرتبطة بالتخصص الذي يدرسه، بما يمنحه قاعدة علمية تساعده على فهم طبيعة المعدات والعمليات الصناعية.

وفي المقابل، يتلقى الطالب تطبيقات عملية وتدريباً ميدانياً على معدات حقيقية داخل مصانع الشركة، وهو ما يسمح له بتحويل المعرفة النظرية إلى ممارسة مباشرة في بيئة العمل، وهذا المزج بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي والتدريب الميداني هو ما يحقق التوازن المطلوب في عملية التأهيل.

ونحن نركز في تقييم البرامج الدراسية على الجانب العملي بنسبة تصل إلى 60 %، إلى جانب تخصيص فصول دراسية كاملة للتدريب الميداني. ولهذا، عندما يتخرج الطالب ويبحث بالعمل، فإنه لا يحتاج عادة إلا إلى فترة تأهيل محدودة، لأنه يكون قد مر بالفعل بمراحل الدراسة النظرية والتطبيق العملي والتدريب داخل مواقع العمل.

وبعد هذه المراحل من الدراسة والتطبيق والتدريب الميداني، ما طبيعة المؤهل الذي يحصل عليه الطالب بعد التخرج، وما الفرص المتاحة أمام الخريجين داخل الشركة أو في سوق العمل؟

يمنح المعهد خريجيه الدبلوم الفني المتوسط المعتمد من وزارة التعليم التقني والسقي، وهو مؤهل يتيح لهم العمل داخل الشركة البيئية للحديد والصلب أو في شركات ومؤسسات صناعية أخرى، بحسب تخصص كل خريج واحتياجات سوق العمل.

ولا يقتصر المسار بعد التخرج على الالتحاق بالعمل، إذ يستطيع حامل الدبلوم المتوسط مواصلة دراسته في المعاهد العليا أو الكليات، ولدينا بالفعل عدد من خريجي المعهد الذين واصلوا تعليمهم الجامعي والعالي، ووصل بعضهم إلى الحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه، سواء داخل ليبيا أو خارجها، وهو ما يعكس قوة القاعدة العلمية والتدريبية التي يحصل عليها الطالب خلال فترة دراسته بالمعهد.

وحتى تظل هذه المخرجات قادرة على مواكبة سوق العمل، فإن التطور التقني يفرض تحديثاً مستمراً للمناهج والتجهيزات، فكيف يعمل المعهد على

مواكبة التقنيات الحديثة في صناعة الحديد والصلب؟

التطور التقني في الصناعة أصبح سريعاً، والشركة البيئية للحديد والصلب ليست بمعزل عن هذا التطور، ولذلك يعمل المعهد بصورة مستمرة على تحديث أدواته وبرامجه التدريبية بما يواكب التقنيات المستخدمة في المصانع الحديثة.

وخلال الفترة الماضية جرى توريد معدات تدريبية خاصة بأنظمة الهيدروليك والنيوماتيك، إلى جانب إنشاء معمل حديث لأنظمة التحكم المنطقي المبرمج PLC في إطار مواكبة التوسع في الأتمتة والتحكم بالمعدات الصناعية. ومن المقرر افتتاح المعمل خلال الأسابيع المقبلة، على أن تدخل تطبيقاته ضمن المقررات الدراسية والتدريبية للطلبة.

كما جرى تحديث المناهج المرتبطة بأجهزة القياس والتحكم، وإدخال التدريب على أنظمة CNC ضمن برنامج تخصص الخراطة، مع توفير آلة مخصصة للتدريب في هذا المجال. ولا تتوقف عملية التطوير عند هذه الخطوات، إذ توجد مقترحات أخرى لتحديث عدد من الورش والمناهج والتجهيزات التدريبية، بما يحافظ على ارتباط ما يدرسه الطالب بالتطور التقني داخل الشركة ومتطلبات الصناعة الحديثة.

ومع هذا التحديث المستمر في البرامج والتجهيزات، نصل إلى مستقبل المعهد؛ ما رؤيتكم للمرحلة المقبلة، وهل هناك خطط لتطوير تخصصاته أو زيادة قدرته الاستيعابية ليؤدي دوراً أكبر في إعداد الكفاءات الوطنية للقطاع الصناعي؟

رؤية الشركة لمستقبل المعهد تتجه نحو توسيع دوره التعليمي والتدريبي، وقد تم خلال الفترة الماضية استكمال الإجراءات المتعلقة بإنشاء معهد عالٍ تقني بالشركة البيئية للحديد والصلب، على أن يكون مقره داخل مركز التدريب. وجرى استكمال الموافقات والإجراءات المطلوبة من وزارة التعليم العالي، كما أُحيل المسألة إلى مركز ضمان الجودة بالوزارة، حيث قامت لجنة مختصة بإدارة مقر المعهد والاطلاع على إمكانياته وتجهيزاته والإجراءات المتخذة، وأبدت ارقياحاً لما هو متوفر، ونحن الآن في انتظار استكمال الخطوات النهائية والحصول على الإذن الرسمي من الوزارة. وفيما يتعلق بالطاقة الاستيعابية، سبق للمعهد أن استقبل نحو 03 دفعات من جهاز تنفيذ وإدارة مشروع النهر الصناعي لالتحاق ببرامج دراسية وتدريبية خاصة، وهو ما يعكس قدرة المعهد على استيعاب برامج إضافية. كما يمكن مستقبلاً زيادة الطاقة الاستيعابية أو الاستفادة من نظام الشفرتين بحسب الاحتياجات والإمكانات المتاحة.

وفي هذا السياق، تستعد الشركة خلال شهر سبتمبر لتنظيم ورشة عمل بعنوان “المواءمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل”، بهدف تحديد الفجوة بين ما تقدمه المؤسسات التعليمية وما يحتاجه سوق العمل فعلياً.

ونأمل أن تخرج هذه الورشة بنتائج عملية تساعد المؤسسات التعليمية والتدريبية على بناء خطط أكثر وضوحاً فيما يتعلق بالتوسع في البرامج والتخصصات، بحيث تكون عملية تطوير التعليم التقني مرتبطة بصورة مباشرة باحتياجات سوق العمل والقطاع الصناعي.



يشترك في برنامج أجندة إفريقيا 2063



شارك مركز المعلومات والتوثيق الصناعي التابع لوزارة الصناعة والمعادن في افتتاح أعمال البرنامج التكويني الثاني للجنة الدائمة لمتابعة وتنفيذ أجندة إفريقيا 2063، ضمن مشاركة حكومية ومؤسسية واسعة ركزت على تطوير آليات التخطيط وربط البيانات بصناعة القرار التنموي. وانطلقت أعمال البرنامج الاثنين 17 أغسطس 2026 بفندق كورنثيا في طرابلس، تحت شعار "تعميق مواءمة أجندة إفريقيا 2063: من إعداد التقارير إلى صنع القرارات التنموية المستدامة المبنية على الأدلة"، فيما مثل المركز في الافتتاح مديره العام محمد بلخير. وشارك في البرنامج ممثلون عن نحو 40 جهة حكومية ومؤسسية، إلى جانب وزراء وممثلين عن الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والجهات الرقابية والمصرف المركزي، إضافة إلى وفود من عدد من الدول الأفريقية. وتضمنت الجلسات الافتتاحية عروضاً فنية وتخصيصاً قدمها فريق خبراء اللجنة الدائمة ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية AUDA-NEPAD، تناولت منهجيات ربط الخطط الوطنية بالخطة

ويستهدف البرنامج بناء قدرات الكوادر الوطنية وتطوير آليات مواءمة الخطط والسياسات مع أهداف أجندة إفريقيا 2063، بما يساهم في الانتقال من إعداد التقارير إلى صياغة سياسات تنموية مبنية على البيانات والأدلة.

العشرية الثانية لأجندة إفريقيا 2063 للفترة 2024-2033. كما ناقش البرنامج أهمية توظيف التقنيات الحديثة والبيانات الدقيقة في دعم صناعة القرار، وتعزيز التنسيق وتبادل المعلومات بين مؤسسات الدولة، بما في ذلك القطاع الصناعي.

قرار جديد ينظم التأمين الإجباري وتعويضات حوادث المركبات

من وثائق التأمين، مع تحديد الالتزامات والمسؤوليات المرتبطة بالمطالبات، بما يساهم في تقليل النزاعات وتسريع إجراءات الحصول على الحقوق التأمينية.

إطار أكثر وضوحاً لتسوية المطالبات التأمينية وحماية حقوق المتضررين، بحسب الصفحة الرسمية للوزارة. وينظم القرار آلية سداد التعويضات المستحقة للمستفيدين

أصدر وزارة الاقتصاد والتجارة القرار رقم (400) لسنة 2026 بشأن تنظيم التأمين الإجباري على المسؤولية المدنية الناشئة عن حوادث المركبات الآلية، بهدف وضع

إطلاق النسخة التجريبية من الخارطة المعدنية الرقمية لليبيا



في رفع كفاءة التخطيط وتوجيه أعمال الاستكشاف وتحديد الفرص المتاحة للاستثمار في الثروات المعدنية. وتعمل وزارة الصناعة والمعادن على المنظومة في توفير معلومات أكثر دقة لصناع القرار والجهات العاملة في قطاع التعدين، بما يمهّد لتطوير آليات إدارة



المختصة والمستثمرين والباحثين على التعامل مع البيانات المعدنية والجيولوجية بصورة أكثر تنظيمًا ودقة. وتهدف الخارطة الرقمية إلى الانتقال من أساليب حفظ وإدارة المعلومات التقليدية إلى نظام رقمي يجمع البيانات الجيولوجية والمكانية في قاعدة موحدة، بما يسهم

أطلقت وزارة الصناعة والمعادن النسخة التجريبية من المنظومة الوطنية للخارطة المعدنية الرقمية لليبيا، في خطوة تستهدف بناء قاعدة معلومات جيولوجية وطنية تدعم أعمال الاستكشاف والتخطيط والاستثمار في قطاع التعدين.

وجرى إطلاق المنظومة الأربعاء 12 أغسطس الماضي خلال اجتماع بمقر ديوان الوزارة، بحضور وزير الصناعة والمعادن المكلف مصطفى السمو، ومدير عام مركز البحوث الصناعية الصادق النائلي، ومستشار مدير عام المركز أبو بكر الزابطي، وعدد من مسؤولي الوزارة.

وتضم النسخة التجريبية قاعدة بيانات تحتوي على نحو 1200 خام ومؤشر معدني، استناداً إلى نتائج أعمال التخريط الجيولوجي الإقليمي، إلى جانب خرائط وقواعد بيانات جيولوجية رقمية بمقياس رسم 1:250,000.

كما تعتمد المنظومة على قاعدة بيانات بنظام SQL تتيح عمليات البحث والاستعلام والوصول إلى المعلومات وتحليلها وفق الاحتياجات الفنية، بما يساعد الجهات

وزارة الصناعة والمعادن تبحث مع KPMG تطوير الاستراتيجيات والاستثمار في قطاعي الصناعة والتعدين



كما ناقش الجانبان إعداد الدراسات الاقتصادية والاستثمارية للموارد والخامات المعدنية، وتحديد الفرص الاستثمارية المرتبطة بها، وتطوير سلاسل القيمة والصناعات القائمة على الخامات المحلية.

ذات الأولوية، من بينها تطوير الاستراتيجيات الصناعية، وإعداد الخريطة الاستثمارية وتحديد الفرص الواعدة، وتوطين الصناعات وتعظيم القيمة المضافة المحلية، إضافة إلى تطوير المناطق الصناعية ورفع كفاءة المؤسسات والمصانع.

بحث وزير الصناعة والمعادن محمد عبد القادر مع ممثلين عن شركة KPMG سبل الاستفادة من الخبرات الدولية في تطوير قطاعي الصناعة والتعدين، بما يشمل إعداد الاستراتيجيات، والتخطيط الاستثماري، والحوكمة، والتحول الرقمي، وتحسين كفاءة المؤسسات والمصانع.

وجاء ذلك خلال اجتماع عُقد الأربعاء 26 أغسطس بمقر ديوان الوزارة، بحضور مدير مكتب KPMG في تونس وعدد من خبراء ومستشاري الشركة، إلى جانب مسؤولي عدد من الجهات والمؤسسات والمراكز والشركات التابعة للوزارة.

واستعرض ممثلو KPMG خبراتهم في إعداد السياسات والاستراتيجيات، ودراسات الجدوى، والتخطيط الاستثماري، والتطوير المؤسسي، والحوكمة، والتحول الرقمي، وتحسين الأداء. وتناول الاجتماع عدداً من مجالات التعاون

مهرجان العرعار..

تظاهرة شبابية جمعت الرياضة والتراث في مصراتة



شهدت مدينة مصراتة خلال شهر أغسطس حدثاً شبابياً ورياضياً وثقافياً واسعاً مع إقامة النسخة الأولى من مهرجان العرعار الدولي، الذي جمع بين المنافسات الرياضية والأنشطة الترفيهية والفنية والثقافية، واستقطب مشاركين وزواراً من عدد من المدن والمناطق الليبية، إلى جانب مشاركات دولية في بعض مسابقاته.. وانطلقت فعاليات المهرجان في 18 أغسطس 2026، وسط استعدادات تنظيمية شملت تجهيز مواقع الفعاليات والمسابقات، فيما تواصلت أنشطته على مدى عدة أيام، ضمن برنامج جمع بين الرياضة والترفيه والموروث الثقافي.

واسعة من مختلف المدن والمناطق الليبية، إذ التقى الشباب ضمن فضاء واحد جمع المنافسة الرياضية بالأنشطة الثقافية والترفيهية. وسعت النسخة الأولى إلى تقديم المهرجان كمساحة للتواصل بين الشباب، وفتح المجال أمام المواهب والمشاركين في عدد من الرياضات والأنشطة، إلى جانب خلق أجواء اجتماعية وترفيهية امتدت على مدار أيام الحدث.

الثقافة والتراث ضمن المشهد

وحضر الموروث الثقافي الليبي ضمن أهداف المهرجان وبرنامج، إلى جانب الأنشطة الرياضية، في محاولة للجمع بين الترفيه والتعريف بالتنوع الثقافي والتراثي للبلاد.

واستهدف المنظمون من خلال هذا التنوع إبراز جوانب من الهوية الوطنية، وخلق مساحة للتبادل الثقافي والإبداعي، مع استقطاب جمهور من داخل ليبيا وخارجها.



رئيس المجلس البلدي بمصراتة محمود السقوطري، حيث اطلعاً على جانب من الفعاليات والأنشطة المصاحبة للمهرجان. وتزامن هذا الحضور مع مشاركة شبابية

برنامج رياضي متنوع

شكل الجانب الرياضي أحد أبرز ملامح المهرجان، وتصدره رالي العرعار، إلى جانب منافسات كرة القدم الشاطئية والكرة الطائرة، التي شهد بعضها مشاركة منتخبات دولية.

كما تضمن البرنامج عدداً من الرياضات الميكانيكية والأنشطة البحرية وسباقات الدراجات، ما منح المهرجان طابعاً متنوعاً وجذب شرائح مختلفة من الشباب والمهتمين بالرياضة.

ولم تقتصر الفعاليات على المنافسات التقليدية، إذ حضرت الألعاب الإلكترونية ضمن البرنامج، إلى جانب مجموعة من الأنشطة الترفيهية والفنية وبرامج مخصصة للأطفال والعائلات.

حضور رسمي ومشاركة شبابية

وشهد المهرجان خلال أيامه حضوراً رسمياً، من بينه زيارة رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، إلى جانب



الفيفا يسلم الاتحاد الليبي تقرير تطوير منظومة المواهب الكروية

تسلّم الاتحاد الليبي لكرة القدم من الاتحاد الدولي لكرة القدم «FIFA» التقرير النهائي الخاص بتحليل منظومة تطوير المواهب الكروية في ليبيا، والذي يتضمن تقييمًا لواقع اكتشاف ورعاية المواهب، إلى جانب مجموعة من التوصيات المتعلقة بتطوير المسارات الفنية أمام اللاعبين الواعدين.

وجاء التقرير ضمن رسالة رسمية وجهها الاتحاد الدولي لكرة القدم إلى الاتحاد الليبي، ووقعها أرسين فينغر، رئيس قسم تطوير كرة القدم العالمي في «FIFA»، وستيفن مارتنز نائب رئيس القسم.

وأوضح «FIFA» أن إعداد التقرير الخاص بليبيا استند إلى العرض الذي قدمه المستشار الفني الإقليمي للاتحاد الدولي لحسن مالوش، وتضمن نتائج تحليل مختلف أبعاد منظومة تطوير المواهب، بما يوفر رؤية متكاملة عن واقع العمل في هذا الملف والفرص المتاحة لتعزيزه خلال المرحلة المقبلة.

مريم أبوشعالة.. بطلة ليبيا للشطرنج للسيدات

رهِف الحاسي في المركز الثاني، وجاءت إيمان بالقاسم ثالثة، بينما نالت خولة الفلو المركز الرابع، وحلت هبة نجم في المركز الخامس. وتكتسب البطولة أهمية خاصة لارتباط نتائجها بعملية اختيار العناصر التي ستمثل المنتخب الوطني في أولمبياد الشطرنج المقرر إقامته الشهر المقبل في أوزبكستان. ومن المنتظر أن تسهم نتائج البطولة في تحديد القائمة النهائية للمنتخب، ضمن التحضيرات الجارية للمشاركة الخارجية المقبلة.



اختتمت بمدينة بنغازي فعاليات بطولة ليبيا للشطرنج للسيدات، التي أقيمت تحت إشراف أكاديمية ليبيا للشطرنج، وشهدت منافسات قوية بين المشاركات على مدار خمسة أيام.. وانطلقت البطولة بعد منتصف الشهر الماضي، ضمن برنامج تنافسي استهدف إبراز أفضل العناصر النسائية في اللعبة، واختيار أبرز اللاعبات القادرات على تمثيل المنتخب الوطني في الاستحقاقات المقبلة.. وتوجت الشطرنجية مريم أبوشعالة بالمركز الأول، فيما حلت

إيطاليا تستضيف بطولة البحر المتوسط بمشاركة ليبية في 7 رياضات

تستضيف إيطاليا منافسات بطولة البحر المتوسط تارانتو 2026، بمشاركة واسعة لعدد من الدول من مختلف القارات، بينها ليبيا التي تدخل البطولة ببعثة تضم تسعة رياضيين في سبع رياضات مختلفة.

وتشارك البعثة الليبية في منافسات ألعاب القوى، ورفع الأثقال، والكراتيه، والمبارزة، والقوس والسهم، والتجديف، والكرة الحديدية، ضمن حضور يجمع عددًا من الألعاب الفردية في مشاركة واحدة. وتشهد البطولة مشاركة 26 دولة من 03 قارات، يتنافس رياضيوها في 35 لعبة رياضية، ما يمنح المنافسات طابعًا دوليًا متنوعًا ويتيح للرياضيين المشاركين فرصة الاحتكاك بمدارس رياضية مختلفة.





مئوية علي مصطفى المصراطي

سيرة أديب حفظ جانباً من ذاكرة ليبيا

وترك المصراطي أكثر من 30 مؤلفاً في القصة والتاريخ والدراسات الأدبية والتراجم وتحقيق المخطوطات، ومن أبرز كتبه "صحافة ليبيا في نصف قرن"، و"المجتمع الليبي من خلال أمثاله الشعبية"، و"سعدون البطل الشهيد"، و"غومة فارس الصحراء"، وغيرها من الأعمال التي أصبحت مراجع مهمة للباحثين في التاريخ والثقافة الليبية. وبعد 100 عام على ميلاده، ما يزال اسم علي مصطفى المصراطي حاضراً في المشهد الثقافي، بوصفه أحد الذين حفظوا جانباً مهماً من تاريخ ليبيا الاجتماعي والصحفي والأدبي في كتب ووثائق ما زالت تقرأ حتى اليوم.

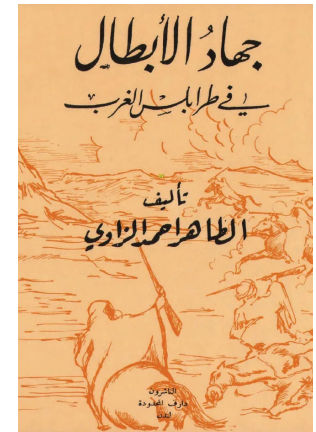
مَرَّ في 18 أغسطس 2026 قرن كامل على ميلاد الأديب والصحفي والكاتب الليبي علي مصطفى المصراطي، أحد أبرز الأسماء التي أسهمت في تشكيل الذاكرة الثقافية الليبية خلال القرن العشرين. وُلد المصراطي في الإسكندرية عام 1926، ودرس في جامعة الأزهر، حيث نال الشهادة العالية من كلية أصول الدين، ثم شهادة التدريس العالمية من كلية اللغة العربية. وبعد عودته إلى ليبيا، تنقل بين العمل الثقافي والصحفي والسياسي، فكان نائباً في البرلمان، وتولى رئاسة تحرير عدد من المطبوعات، كما شغل مواقع بارزة في الإذاعة والأدب والثقافة.

كتاب في سطور

جهاد الأبطال في طرابلس الغرب

الإيطالي، مستعرضاً عدداً من الشخصيات والأحداث التي ارتبطت بتاريخ الجهاد الوطني. وتنبع أهمية الكتاب من كونه محاولة مبكرة لجمع وتوثيق جانب من الذاكرة التاريخية الليبية، وإبراز التضحيات التي قدمها الليبيون دفاعاً عن بلادهم، وهو ما جعله أحد المراجع المتداولة لدى المهتمين بتاريخ ليبيا الحديث.

يعد كتاب "جهاد الأبطال في طرابلس الغرب" للمؤرخ الليبي الشيخ "الطاهر أحمد الزاوي" من الكتب المعروفة التي تناولت جوانب من تاريخ ليبيا والمقاومة الوطنية. وصدرت طبعته الأولى في مصر سنة 1950، ثم أعيد نشره في طبعات لاحقة. يعرض الكتاب مراحل من تاريخ طرابلس الغرب، ويركز على كفاح الليبيين ومقاومتهم للاحتلال



"البغدادي".. مدائح نبوية راسخة في الذاكرة الليبية

المقرئون والمنشدون وأهالي الأحياء لسماع المدائح واستحضار السيرة النبوية، وفي بعض المدن عُرفت هذه المجالس نفسها باسم "ليالي البغدادي". كما ظل حضوره واضحاً في بعض مناطق الجنوب والشرق الليبي، إلى جانب البردة والبرزنجي وديوان البهلول وغيرها من نصوص المديح النبوي المتداولة. وهكذا بقي "البغدادي" واحداً من الشواهد على حضور المديح النبوي في الثقافة الشعبية الليبية، وموروثاً يرتبط في الذاكرة الجماعية بأجواء المولد وما تحمله من محبة للنبي ﷺ وإنشاد وذكر واجتماع.



وفي ليبيا، لم يبق "البغدادي" مجرد كتاب يُقرأ، بل تحول مع الزمن إلى تقليد اجتماعي وروحي، إذ كانت تقام له حلقات في ليالي شهر ربيع الأول، يجتمع فيها

ارتبطت ليالي المولد النبوي في ليبيا منذ زمن طويل بمجالس الذكر والمدائح النبوية، وكان من أشهر ما يُتلى فيها ما عرف شعبياً باسم "البغدادي"، حتى أصبحت التسمية نفسها جزءاً من ذاكرة المولد في عدد من المدن الليبية خاصة في غرب البلاد. ويعود الاسم إلى "القوائد الوترية في مدح خير البرية" لمجد الدين محمد بن أبي بكر بن رشيد البغدادي الشافعي، وهي مجموعة من القصائد في مدح النبي محمد ﷺ، مرتبة على حروف المعجم، وانتشرت قراءتها في المساجد والزوايا والمجالس الدينية.

في رحاب المولد النبوي

دروس من أخلاق المصطفى صلى الله عليه وسلم

حلت علينا ذكرى مولد النبي محمد ﷺ، فتجدد معها معاني المحبة والاقتداء، ونستحضر سيرة نبي جعله الله قدوة للناس، وجمع له من مكارم الأخلاق ما جعله نموذجاً خالداً في الرحمة والصدق والأمانة والصبر والكرم والحياء وحسن المعاملة. ولعل أجمل ما نستحضره في هذه الذكرى أن محبة النبي ﷺ لا تكتمل بمجرد الحديث عن سيرته، بل تظهر حقيقتها في الاقتداء بأخلاقه، وتحويلها إلى سلوك في البيت والعمل والمجتمع، مصداقاً لقوله تعالى: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ» [الأحزاب: 21]. وقد أثنى الله سبحانه وتعالى على أخلاق نبيه بقوله: «وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ» [القلم: 4]، وهي شهادة جامعة تكشف المكانة التي احتلتها الأخلاق في حياته ودعوته.

كان ﷺ مثلاً في الرحمة، فلم تقتصر رحمته على أهله وأصحابه، بل امتدت إلى الصغير والكبير والضعيف والمحتاج. قال تعالى: «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ» [الأنبياء: 107].

وكان الصدق والأمانة من أبرز صفاته ﷺ، حتى عرف بين قومه قبل البعثة بالصادق الأمين. وقد قال ﷺ: «عليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي إلى البر..» -متفق عليه-، وتبقى هذه القيمة من أكثر الأخلاق حاجة في حياة الناس، سواء في المعاملات أو العمل أو حفظ الحقوق.

أما الصبر، فكان حاضراً في مختلف مراحل حياته ﷺ، إذ تحمل الأذى والتكذيب والمشقة، وثبت على دعوته رغم ما تعرض له من ضغوط.

وعرف ﷺ كذلك بالكرم والجود، فلم يكن يرد سائلاً استطاع أن يعطيه، وكان عطاؤه يتجاوز المال إلى الكلمة الطيبة وقضاء حوائج الناس. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كان رسول الله ﷺ أجود الناس..» -متفق عليه-. وكان الحياء خلقاً بارزاً فيه ﷺ، وقد وصفه أبو سعيد الخدري رضي الله عنه بقوله: «كان رسول الله ﷺ أشد حياءً من العذراء في خدرها» -متفق عليه-. وكان هذا الحياء يظهر في حسن الأدب ونقاء اللسان والابتعاد عن الفحش والإساءة. ومن أجمل أخلاقه ﷺ حسن المعاملة، فقد كان لين الجانب، طيب الحديث، حسن العشرة، قريباً من الناس، لا يتعالى عليهم ولا يجرح مشاعرهم. قال تعالى: «وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَنفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ» [آل عمران: 159]. وقال ﷺ: «خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي..» -رواه الترمذي-.

كما كان ﷺ في غاية التواضع، يجالس أصحابه ويخدم أهله، ولا يرى لنفسه منزلة تمنعه من القرب من الناس. وقد قال ﷺ: «وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله..» -رواه مسلم-.

ومن أخلاقه التي يحتاجها الناس في كل زمان حفظ اللسان، فقد دعا إلى الكلمة الطيبة ونهى عن السباب والفحش والغيبة. قال ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت..» -متفق عليه-.

ومن سيرته نتعلم أيضاً الرفق، فقد قال ﷺ: «إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه»، -رواه مسلم-، وكان الرفق حاضراً في دعوته وتعليمه وتصحيح أخطاء الناس.

إن ذكرى المولد النبوي فرصة متجددة للعودة إلى هذه الأخلاق، لا باعتبارها قصصاً من الماضي، بل باعتبارها منهجاً للحياة: في الصدق في العمل، والأمانة في المسؤولية، والرحمة في التعامل،

والصبر عند الشدائد، والكرم مع المحتاج، وحفظ اللسان، واحترام الإنسان، والعدل والتواضع. وحين تتحول محبة النبي ﷺ إلى اقتداء حقيقي، تصبح الذكرى أكثر من مناسبة عابرة، وتتحول إلى فرصة لمراجعة النفس وتجديد الالتزام بقيم السيرة: فخير ما نستذكر به مولده ﷺ أن نقرب من أخلاقه، وأن نجعل منها ميزاناً لسلوكنا وعلاقاتنا وحياتنا.

مَبْرُوكُ النِّجَاحِ

تتقدم الشركة الليبية للحديد والصلب

بأحر التهاني إلى الطالبة الناجحين في امتحانات شهادة إتمام مرحلة التعليم الثانوي للعام الدراسي 2025 - 2026 وإلى أسرهم ومعلميهم، متمنية لهم مزيدا من التوفيق والنجاح في مسيرتهم التعليمية المقبلة. كما تتمنى الشركة التوفيق للطالبة الذين لديهم دور ثان، وأن تكون هذه المرحلة فرصة لبذل مزيد من الجهد والاستعداد الجيد لتحقيق النجاح ومواصلة مسيرتهم الدراسية.

ألف مبارك للناجحين

وكل الأمنيات بالتوفيق للجميع

